

كلمة لا بد منها..

ضمن سلسلة أبحاث في الزكاة المعاصرة، وبعد كتيابه (دور الجمعيات الخيرية في تطبيق الزكاة) و (تجربة الزكاة في لبنان) * أنجز الدكتور محمد علي ضناوي رئيس بيت الزكاة في طرابلس ولبنان، أحسن الله إليه، بحثاً معمقاً عن قضايا معاصرة للزكاة تمتد إلى مجموعة مسائل مرتبطة بأوعية الزكاة، وبموضوعات مهمة تُطرح بمناسبة الحديث عن الزكاة وتعرض سير المؤسسة الزكوية.

وقد قام مكتب الدعوة والإرشاد بالتعاون مع مكتب الإعلام في بيت الزكاة بنشر هذا الكتاب (الزكاة وقضايا معاصرة) في مطلع أشهر (الحلة) من هذا العام الهجري ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م، بعد أن ألقنا به مختصرات كان الدكتور ضناوي قد كتبها في نشرات صدرت عن البيت في أوائل فترة تأسيسه في أعوام ١٩٨٤ و ١٩٨٥ و ١٩٨٦ حملت العناوين التالية: (مبادئ في الزكاة) و (على من تزكي) و (كيف تزكي) و (كيف تحسب زكاة أموالك) وهي مختصرات مفيدة وشبه شاملة في فقه الزكاة لعدد من الأمور التي تشكل الأعم الأغلب من أموال الناس على صعد مختلفة في الزكاة.

إن مكتب الدعوة والإرشاد ومكتب الإعلام في بيت الزكاة، إذ يقومون بنشر وتوزيع هذا الملحق المهم (الكافي في كيف تزكي) في هذا الشهر الكريم رمضان ١٤٢٤ هـ، يرجون أن ينفع الله الناس بهذه الدراسات، ويأخذ بأيديهم إلى تطبيق الزكاة وإخراجها، وهي الفريضة الشرعية الثالثة من فرائض الإسلام الخالدة.

ويعلن المكتب أن بيت الزكاة يتقبل زكاة المحسنين وصدقاتهم ويقوم عنهم وكالة بدفعها إلى مستحقيها، فبادر أخي المسلم في هذا الشهر الكريم إلى إخراج الزكاة وخص بها أو ببعضها بيت الزكاة والخيرات.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

مكتب الدعوة والإرشاد والإعلام
في بيت الزكاة في طرابلس ولبنان

رمضان ١٤٢٤ هـ - تشرين ١ / ٢٠٠٣ م

* صدر في عام ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م. وأعيد طبعته عام ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢ م.
* صدر في عام ١٤١٩ هـ / ٢٠٠٢ م.

الكافي « في كيف تزكي »

صدر حديثاً كتاب
الزكاة وقضايا معاصرة
للدكتور محمد علي ضناوي
يطلب من مكتب الإعلام في بيت الزكاة
مركز التل - شارع الشيخ محمد الجسر

❖ مبادئ في الزكاة
❖ على من تزكي
❖ كيف تزكي
❖ كيف تحسب الزكاة

بيت الزكاة

في طرابلس ولبنان

إشراق
أمل
في
ظلمات



عطاء طيب الحاجة

٠٣/٨٢١٠٢٥
٠٦/٤٢٤٤٥٣

بيت الزكاة



إشراق نور
في ظلمة
المحتاجين

معكم نبلم جراح الفقراء والأيتام والمرضى والمعتقلين

طرابلس - لبنان من ب. ٤١٦ هاتف: ٤٤٧٧٧٦ - ٤٣٧١١٣ - ٠١ / ٤٤٧٧٧٥ - ٠٦ / ٤٤١٩١٧ - ٠٦ / ٤٤١٩١٧ - ٠٦ / ٤٤١٩١٧ - ٠٦ / ٤٤١٩١٧
Tripoli - Lebanon - P.O. Box 416 - Tel: 06/447775 - 437413 Fax: 06/441917 - 06/447775 - Cellular: 03/555406 - 671219 - 821025
Website: www.zakathouse-leb.org - Email: info@zakathouse-leb.org

الزكاة من أركان الإسلام



تطهير للقلوب وتنمية للمجتمع والمال
وتزكية للنفس ومدخل إلى الجنان
زكاة أموالك
والصدقة لا حد لها..

زكاتك تعني الكثير القليل + القليل = الكثير

الزكاة فريضة.. والخيرات صدقة



فبادر إلى إخراجها
سائل الخير
❖ في الدنيا تنمو
❖ وفي الآخرة تكبر

زكاة الفطر ابتداءً من ٣٠٠٠ ل. ل. ويمكن تعجيلها إلى أول رمضان

ويمكنك توكيل بيت الزكاة بتوصيلها عنك إلى مستحقيها

يسرنا استقبالكم في بيت الزكاة

للتبرع وتسليم زكواتكم وصدقاتكم

في مركزنا الرئيسي: طرابلس - التل - مقابل بنك الصناعة والعمل
من الساعة ٨:٣٠ صباحاً لغاية الساعة ٤:٠٠ عصراً
❖ أو في مركز الأنشطة - مقابل مسجد طينال من الساعة ٨:٠٠ لغاية الساعة ١٠:٠٠ مساءً
❖ أو في مستشفى الحنان - شارع التوجيه من الساعة ٨:٠٠ صباحاً لغاية ٣:٠٠ عصراً

مع تحيات بيت الزكاة في طرابلس ولبنان
٠٣/٩٦٩١٢٧
٠٦/٤٤٧٧٧٦
٠٦/٤٣٧٤١٣
٠٣/٨٢١٠٢٥

على من تزكي

أخي المسلم، لا شك أنك طرحت على نفسك هذا السؤال وأنت تقوم بجردة على ما تملك فتخرج من مالك الحق الذي أوجبه الله ورسوله... تقوم بدفعه إلى مستحقه... ولا بد لنا إزاء ذلك من تقديم المعلومات التالية:

- ١- إن المال الذي بين أيدينا هو مال الله استخلفنا فيه، وأمرنا أن نحافظ عليه وننميّه بوسائله المشروعة، وافترض فيه علينا حقاً معلوماً للسائل والمحروم
- ٢- إن، هذا الحق المعلوم الذي هو الزكاة هو من مال الله يؤخذ من الأغنياء ويرد على الفقراء.
- ٣- ومع هذا فقد اعتبر الإسلام إخراج (هذا الحق) عبادة يتقرب مخرجها من ربه فيثيبه
- ٤- غير أن من يمتنع عن أداء الزكاة تأخذها الحكومة المسلمة منه عنوة، كما كان الشأن أبان الخلافة الإسلامية الراشدة، وعند الامتناع عن دفعها تقوم بإلزام في حروب الردة الشهيرة.
- ٥- ولا تسقط الزكاة بالتقادم أو بمرور الزمن مهما تعددت السنوات...
- ٦- وللزكاة أهداف اجتماعية وتربوية وتكافلية مختلفة، فهي تساعد على التخلق بأخلاق القرآن، وتنمي شخصية الغني وتربيته على الإنفاق والبنل، وتطهر النفس من الشح والتحاسد والتباغض وهي إلى ذلك - إحدى أنجح السبل في ضمان اجتماعي فعال يرعى
- عليها لطاعته ولا يمثل أمره والتزام حكمه.
- أداء الزكاة تأخذها الحكومة المسلمة منه عنوة، كما كان الشأن أبان الخلافة الإسلامية الراشدة، وعند الامتناع عن دفعها تقوم بإلزام في حروب الردة الشهيرة.
- ولا تسقط الزكاة بالتقادم أو بمرور الزمن مهما تعددت السنوات...
- وإن مات المسلم وعليه زكاة استوفيت زكاته قبل توزيع تركته باعتبار الزكاة دين الله

قيمة المال الخاضع للزكاة

٢,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل.

حتى تحصل على المتوجب عليك من الزكاة اضرب الرصيد بـ ٢,٥ %، إن كنت قد ألزمت نفسك بعام هجري مثلاً من (أول رمضان إلى آخر شعبان)، أو ٢,٥٧٧ % إن كنت اخترت العام الميلادي (مثلاً كانون الثاني إلى آخر كانون أول).

الكيفية الأولى:

$$\frac{2,000,000 \times 2,5}{100} = 50,000 \text{ ل.ل.}$$

الكيفية الثانية:

$$\frac{2,000,000 \times 2,577}{100} = 51,540 \text{ ل.ل.}$$

مبادئ في الزكاة

- ١- يجب الزكاة على المسلم في ماله إذا كان مالكا للنصاب^(١) وبشترط أن يحول على النصاب حول - أي سنة قمرية - وأن يكون فارغاً من حوائجه وحوائج من يجب عليه نفقتهم شرعاً ومن الديون.
- ٢- إن كان المزكي يملك أكثر من نوع من الأنواع الواجبة فيها الزكاة وكانت معدة للتجارة أو الادخار، فيستحسن أن يجمع قيمها بكاملها ويستخرج منها ما قد يكون عليه من ديون واجبة ونفقات ثم يخرج زكاة ما بقي مرة واحدة في وقت معلوم من كل سنة هجرية.
- ٣- استحباب إخراج الزكاة في رمضان هو كون هذا الشهر الكريم شهر الخير والبركة فاعتبره كثير من المسلمين مبدأ لمرور عام هجري زكاوي.
- ٤- يجب الزكاة في كل سنة قمرية وعلى المزكي أن يراعي فارق السنة الشمسية عن القمرية إن فرضت عليه طريقة الحسابات المالية اعتماد السنة الشمسية وهالفارق هو ١١ يوماً ويصبح مقدار الزكاة الواجبة ٢,٥٧٧ % بدلاً عن ٢,٥ %
- ٥- مبدأ حولان الحول أي مرور سنة قمرية على النصاب يراعى في المرة الأولى حين توجب فيها الزكاة لأول مرة، وبعدها تصبح الزكاة في سائر أمواله إن زادت على النصاب وكانت خالية من حوائجه، ولا يشترط أن يحول الحول على كل نوع بمفرده إلا في المرة الأولى... باستثناء الزروع والثمار التي تزكى عند حصادها، وكذلك المال المستفاد، أي المال الذي يأتي دورياً، عند من قال بذلك.
- ٦- يجوز إخراج الزكاة عينا إن كان وعاءها يسمح بذلك أو يخرج قيمتها نقداً.
- ٧- يمكن إعطاء الزكاة للقریب أو المحتاج، ويستحب أن تعطى الزكاة للصالحين من المحتاجين إلا أن تكون لمساعدة غير الصالحين على أمل هدايتهم وتشجيعهم على الالتزام بالإسلام.
- ٨- الأصل أن تجمع الزكاة بواسطة الحكومة الإسلامية وفي غيابها يجوز للمسلم أن يوزع زكاته بنفسه على مستحقيها، كما يمكنه أن يوزع زكاته مؤسسة للزكاة والخيرات مختصة بهذه الفريضة ومجازة شرعاً بها، كأن تكون تابعة لوزارة الأوقاف أو دار الفتوى أو معلنة وقفاً خيرياً بموجب حجة شرعية في المحكمة الشرعية حسب الأصول. كما هو حال بيت الزكاة اللبناني، كما يمكنه أن يوزع قسماً من زكاته بنفسه ويوكل المؤسسة الزكوية بالقسم الآخر.
- ٩- على مؤسسة الزكاة أن تمنح المستحقين الزكوات والخيرات المتجمعة لديها، وأن تتأكد من أنهم مستحقون عبر أبحاث اجتماعية مدققة. وبإمكان المؤسسة أن توزع ما تجمع لديها من زكوات وخيرات مشاهرة خلال سنة إلى حين يأتي الاستحقاق التالي للزكاة، ولها أن تنفقها على شكل مساعدات عينية صحية أو غذائية أو تعليمية أو إنمائية أو اجتماعية.
- و على المؤسسة أن تصدر بيانات وكشوفات دقيقة يمكن للمزكي أن يطلع عليها متى أراد.

(١) راجع النصاب في الجدول اللاحق.

التطبيق الثاني

وعاء الزكاة

أرض معدة للبناء غير زراعية

قيمة المال عند البيع

يحسم منه أية أعباء تترتب عليه كالمسيرة أو سواها

مثلاً بلغ الثمن: ٢١,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل.

الأعباء: ٣,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل.

الرصيد: ١٨,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل.

قيمة المال الخاضع للزكاة

١٨,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل.

لتحصل على قيمة الزكاة الواجبة اضرب المبلغ بـ ٢,٥ %

$$\frac{2,5 \times 18,000,000}{100} = 450,000 \text{ ل.ل.}$$

كيف تحسب زكاتك

التطبيق الأول

❖ وعاء الزكاة

أحد أنواع الواردة في جدول (كيف تزكي؟).

الذهب والفضة. الأموال النقدية. الأسهم. تجارة الدواجن. الخ...
أجر جردة لها فإن بلغت نصاباً فضع القيمة في الخانة أدناه

❖ قيمة المال

مثلاً ٣٠٠٠,٠٠٠ ل.ل.

أنقص منه ما كان عليك من دين واجب الإيفاء:

٣٠٠٠,٠٠٠ - ٥٠٠,٠٠٠ = ٢,٥٠٠,٠٠٠ ل.ل.

أنقص منه أيضاً حوائجك الضرورية الملحة:

٢,٥٠٠,٠٠٠ - ٥٠٠,٠٠٠ = ٢,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل.

الرصيد ٢,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل.

المصالحة والديات.

ز - وفي سبيل الله: سبيل
الله الطريق الموصلة
إلى مرضاته كالغزو
وتجهيز المتطوعين
المجاهدين وإعداد
الدعاة إلى الله وطلب
العلم الشرعي ونشر
العلوم الإسلامية وبناء
المساجد والمدارس
والمستشفيات
والمساجد ودور البر.

ج - والعاملين عليها:
هم القائمون عليها
والجباة والسعاة
والكتبة والمحاسبون
ياخذون أجورهم نظير
أعمالهم...
د - والمؤلفة قلوبهم: هم
الذين يراد تأليف قلوبهم
وجمعها على الإسلام أو
تثبيتها عليه أو كفا
شركهم عن المسلمين أو
جلب نفعهم...
هـ - وفي الرقاب:
كالأسرى واليوم
المساجين...
و - والغارمين: هم
المدينون الذين إبتدأوا
لأنفسهم أو لغيرهم
والذين يتحملون إطلاق

يجدون كفايتهم، والقدر
الذي يصير به الإنسان
مكتفياً ما يزيد على
النصاب الشرعي.

مجموعة كبيرة من
المستحقين، يطور
إمكاناتهم، ويرتقي بهم
في مجال الكفاية
والغنى، فضلاً عن
أثرها الواضح في
الجانب الاقتصادي إذ
تمنع كنز المال وترفع
بصاحبه إلى ميدان
العمل...

٧ - وباعتبار الزكاة
عبادة لزم مخرجها النية
كما وجب عليه التزام
الأسلوب الشرعي في
القيمة والمقدار ومجال
الإنفاق.

٨ - وحددت الآية "إنما
الصدقات للفقراء..."
ثمانية أصناف تؤدي
إليهم الزكاة:

أوب - الفقراء
والمساكين: هم
المحتاجون الذين لا

مجموعة كبيرة من
المستحقين، يطور
إمكاناتهم، ويرتقي بهم
في مجال الكفاية
والغنى، فضلاً عن
أثرها الواضح في
الجانب الاقتصادي إذ
تمنع كنز المال وترفع
بصاحبه إلى ميدان
العمل...

٧ - وباعتبار الزكاة
عبادة لزم مخرجها النية
كما وجب عليه التزام
الأسلوب الشرعي في
القيمة والمقدار ومجال
الإنفاق.

٨ - وحددت الآية "إنما
الصدقات للفقراء..."
ثمانية أصناف تؤدي
إليهم الزكاة:

أوب - الفقراء
والمساكين: هم
المحتاجون الذين لا

إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ
وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَآتِ السَّبِيلَ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ [التوبة ٦]

٧ - دار السكن الشخصي، مكان العمل وأدوات الحرفة ووسيلة الانتقال الخاصة.			
لا زكاة عليها.			
٨ - المؤسسات التجارية	نصابها نصاب الذهب	٥ % على البديل ٢,٥ % على البيع	إذا أجزت المؤسسة إدارة حرة وجبت الزكاة في البديل بعد تنزيل للضرائب والأعباء... وإذا باع صاحب المؤسسة مؤسسته أخرج عنها الزكاة لمرة واحدة بمقدار ٢,٥ %.
٩ - كسب العمل كرواتب الموظفين والعمال وعائدات أصحاب المهن الحرّة.	نصاب الذهب	ربع العشر أي ٢,٥ %	تزكي في كل عام بعد حسم الديون والتفقات الواجبة: ويمكن للمزكي أن يزكي راتبه أو عائدات مهنته عند قبضها إن بلغت نصاباً وعندئذ لا زكاة عليه في تلك العوائد في آخر السنة.
١٠ - الأراضي المعدة لبناء	نصاب الذهب	ربع العشر أي ٢,٥ %	عند الإمام مالك يزكي ثمن مبيعها مرة واحدة وإن بقيت سنوات وفي المذاهب الأخرى تقوم سنوياً وتزكي كعروض التجارة.
١١ - الديون			إذا بلغت نصاباً وحال عليها الحول فتزكي عند قبضها لسنة واحدة، وهو ما ذهب إليه الإمام مالك، ويمكن ضمها إلى ما يملك ويملكها مع سائر أمواله شرط أن تكون مضمونة الأداء. كما يسقط المزكي من ملكه الديون الواجبة عليه أو تلك التي لا أمل في تحصيلها... فإن حصلت في المستقبل يزكيها لمرة واحدة.
١٢ - الزروع والثمار	٦٥٣ كلف	زكاة ما سقي بماء المطر والنهر العشر ١٠ % وما سقي بآلة أو ماء مشترى فزكاته ٥ % وإن كانت سقاياه بالثوابع فزكاته ٧,٥ %.	تزكي عند حصادها أو قطفها وإن بيعت الثمار فور القطف فتجب الزكاة في ثمنها بذات المقدار بعد أن تصفى من سائر المتوجبات الشرعية.
- أجرة الأراضي الزراعية		٥ %	يوم قبضها تزكي بمقدار نصف العشر.
١٤ - البقر	ثلاثون	فيها تباع وهو اسم ولدها (ما كان عمره سنة)	سائر أنواع الحيوان من غير الإبل والبقر والضأن إن كانت للتجارة فعليها الزكاة وإلا فلا.
١٥ - الغنم	أربعون	شاة واحدة	